

ما هو الحرم المكي؟ | قصة الكعبة المشرفة [80]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة من قصة الكعبة - 00:00:00

الحلقات الماضية اتكلمنا على قيمة الكعبة التي عظمها الله عز وجل وشرفها قيمة الكعبة في القرآن والسنة الكعبة باحكامها الخاصة قمة الكعبة في العبادات الاسلامية في الصلاة في الحج في العمرة في التوجه اليها كستنة من سنن الدعاء - 00:00:19 اتكلمنا ايضا على قيمة المسجد الحرام. لو تاخدوا بالكم الكعبة في وسط المسجد الحرام. فالله عز وجل شرف اولا ثم شرف ما حولها اللي هو المسجد الحرام فجعل الصلاة فيه بمئه الف صلاة وجعل له بعض الاحكام اللي اتكلمنا عليها - 00:00:42 في الحلقات الماضية تدليو وضعيه خاصة بين مساجد المسلمين كلها هو افضل مسجد في الارض بعد كده كمان ربنا شرف المساحة الاوسع وديت حلقتنا النهاردة مكة في القرآن والسنة ربنا سبحانه وتعالى شرف الكعبة شرف الدايرة الاوسع المسجد الحرام شرف الدايرة الاوسع اللي هي مكة. حتى مكة دي ممكن نقسمها - 00:01:02

قسمين قسم اسمه الحرم المكي جوة مكة وهذا القسم المشرف تشريف اعظم من مكة خارج الحرم فده جزء مشرف تالت كعبة مشرفه المسجد الحرام مشرف الحرم المكي مشرف الجزء الرابع مكة نفسها - 00:01:32 مشرفه كمطلق بقى مكة الحرم وغير الحرم. ويستمر التشريف لدرجة ان في احاديس تشن في الحجاز الحجاز اللي جوه مكة. دواير مختلفة من التشريف والتعظيم. هي دي قصة الكعبة. عشان كده لما - 00:01:52 بنفرض ان قصة الكعبة عشرين تلاتين اربعين حلقة نتكلم فيها على اهمية الكعبة في حياة المسلمين مش قليل. ده جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلمين فقه المسلمين عبادة المسلمين علاقات المسلمين بعضهم بعض تاريخ المسلمين مستقبل المسلمين الكعبة موجودة معانا - 00:02:12

لحد يعني علامات الساعة بنتكلم عليها والقصة بتعاتننا مستمرة في قصة الكعبة النهاردة بنتكلم على مكة في القرآن والسنة. مكة وردت في القرآن الكريم سبعتاشر مرة وردت بالفاز مختلفة بلفظ مكة وردت مرة واحدة. لكن ورد ايضا بلفظ بكرة زي مكة اختلاف - 00:02:32

بسقط وردت بلفظ البلد خمس مرات وردت بلفظ الحرم الآمن حرما آمنا مرتين بلفظ ام القرى مرتين وانا بلفظ قرية تكلم الله عز وجل عن قرية ويقصد مكة تلات مرات - 00:02:57

يعني المهم اجمالي ما ذكر في حق مكة سبعتاشر مرة. ده الكلام اللي هو مباشر يا رب مكة باسمها او باسم ينم عنها. لكن ذكر مكة في القرآن الكريم في الاحداث لا حصر له. شف القرآن - 00:03:17

كله نزل في مكة. القرآن المكي كله بيصف احداث السيرة النبوية. احداث حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة. فكل موقف من مواقف السيرة النبوية التي نزلت في مكة هي حديث عن مكة حقيقة - 00:03:39

لحد ما حصلت الهجرة في العام الثالث عشر منبعثة. وكل ما تيجي مكة تيجي معظمها سبعتاشر مرة تعظيمات مختلفة احنا مش هنقف على السبعة عشر مرة في هزه الحلقة لكن بنشير مسلا يكون ربنا سبحانه وتعالى واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا - 00:03:56

نتكلم على ايه البلد هذا بلدا امنا بيتكلم عليها على مكة. فابراهيم ابو الانبياء من اعظم الرسل وواحد من العزم من الرسل بيدعو لمكة

في القرآن الكريم ويثبت الله عز وجل هذه الدعوة في كتابه الكريم. احنا لما بنجحنا - [00:04:16](#)
نعبد الله عز وجل نقرأ هذه الآية. ندعى لمكة بدعاء ابراهيم. تخيل كل المسلمين اللي بيقرروا القرآن في الدنيا كل اما على الاية بيدعوا
لمكة ان تكون امنة. اجعل هذا بلدا امنا. وندعى لمكة ان ربنا يرزقها من الثمرات - [00:04:36](#)

آآانت متخيل هذا الوضع على مدار السنوات المختلفة من لدن ابراهيم عليه الصلاة والسلام مرورا بكل الصالحين والمؤمنين الذين
ظلوا على الحنيفة الصحيحة. ثم وصولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة الكرام والتابعين - [00:04:56](#)
تابعين لحد زماننا ولحد يوم القيمة كل واحد يقرأ القرآن الكريم يدعوا الى مكة بالامن. هذا شيء آآا عظيم. احنا مش ممكن الحجم
عشان نفهم قيمة مكة. يقول ربنا رب العالمين سبحانه وتعالى لا اقسم بهذا البلد وان تحل بهذا البلد - [00:05:16](#)
لا اقسم بهذا البلد مكة ولا اقسم مش معناها نفي القسم بالعكس تأكيد القسم فالله عز وجل يقسم بمكة ولا يقسم الله عز
وجل الا عظيم. كل انواع القسم في القرآن الكريم هي انواع - [00:05:36](#)

قسم بشيء عظيم للغاية لأن العظيم سبحانه وتعالى لا يقسم او لا يعني ايه يعني يأتي بقسم الا وهو يقسم بشيء عظيم من مخلوقاته.
هذا القسم بالبلد. البلد اللي هي مكة. وانت - [00:05:53](#)

صلى الله عليه وسلم حل بهذا البلد وده تشريف للبلد وتشريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم. شرف الله عز وجل رسوله بالسكنى
والعيش والميلاد في مكة اشرف المدن وشرف الله عز وجل مكة ان جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)
فيها دوائر من التشريف لا حصر لها. انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة. رب هذه البلدة. تخيل لما رب العالمين رب السماوات والارض
الذي خلق كل شيء اعرفه بأنه رب هذه البلدة. زي قبل كده - [00:06:33](#)

كده ما شفنا في سورة قريش واتكلمنا عليها في الحلقات الاولى اتكلمنا على فليعبدوا رب هذا البيت. فالله عز وجل تعرف نفسه بأنه
رب الكعبة. رب هذا البيت وهذا تشريف لا نهائى للكعبة. كذلك هذا تشريف لمكة لا نهائى - [00:06:55](#)

لان الله عز وجل يشرف مكة بان يطلب من المؤمنين ان يعبدوه لانه رب هذه البلدة يقول رب العالمين سبحانه وتعالى وهذا البلد
الامين. عارفين النص ده وهذا البلد الامين ده الایة دي في سورة التين. هذا قسم ايضا - [00:07:15](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى قال لا اقسم بهذا البلد وهذا البلد الامين هو الایة بدأت او السورة بدأت والتين والزيتون وطور سينين هذا
البلد الامين دي كلها انواع قسم في قسم الله عز وجل بالبلد الامين والامين يعني الامن. الامين يعني الامن الذي جعله الله عز وجل -
00:07:35

لا حرما امنا. وسمها الله عز وجل ام القرى. وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتندر ام القرى ومن حولها. الله! شف
الانذار الذي جعله الله عز وجل للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فالله عز وجل ارسل رسوله ليس فقط لاهل مكة - [00:07:55](#)
وليس فقط لاهل الجزيرة العربية وليس فقط للعرب وليس فقط لاهلي زمانه انما ارسله سبحانه وتعالى للعالمين لاهل مكة ولغيرها.
وفي زمانه وفي الازمان التي تتلو وهو خاتم النبيين. يعني هذا مستمر الى يوم القيمة - [00:08:25](#)

لكن شف لما ربنا سبحانه وتعالى لخص الرسالة. الرسالة ان تدعوا اهل مكة ومن حولها. الدوائر التي حولك اهل مكة تشمل القبائل التي
حول مكة تشمل الجزيرة العربية تشمل اسيا كلها تشمل افريقيا تشمل من امريكا - [00:08:45](#)

اليابان لاستراليا تشمل كل الدنيا اي شيء حولها بقرب او حولها بعيد. لكن شف ام القرى تذهب اليها نزيرا ثم يعم هذا الانذار الى الارض
جميعا من مكة المكرمة مين ام القرى وخلي بالك برضو من لفظ ام القرى لان كما يقول بعض العلماء لانها اول قرية - [00:09:05](#)
مررت في جزيرة العرب. قبل كده كانوا بيعيشوا في الخيابة. اول مرة يعيشوا في مبني يبقى في عندهم قرية شكل حضاري. كان في
مكة المكرمة. عشان كده سموها ام القرى وكانت معروفة على فكرة في هزا الزمن بام القرى. يعني هزا لفظ ليس مستحدثا في القرآن
الكريم انما هو كان - [00:09:35](#)

المعروف عند العرب ان هذه ام القرى عشان كده بيرجعوا هذا التفسير لهذا المعنى. ولا حز العلاقة ما بين الام ووالادها. ام القرية مش
علاقة مجرد علاقة ابتدائية فقط مش ان هي مجرد البداية وان كانت الام هي البداية لوالادها لكن لا المقصود ان العلم - [00:09:55](#)

علاقة حميمة وان الفضل كبير وان الناس كلها عيال على هذه القرية. لانها مصدر الهدى مصدر الدين مصدر الشريعة مصدر العلاقة برب العالمين سبحانه وتعالى. فالمعنى معنى كبير ام القرى هذا لفظ كبير ولفظ عظيم - [00:10:15](#)

في السنة المطهرة عندنا احاديس كثيرة جدا في حق مكة واحنا قلنا ان اي اي موقف اتقال في مكة في الفترة المكية فهو بيتكلم على احداث خاصة في مكة. لكن في ساعات الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم على مكة بشكل مباشر كتعظيم لهذه - [00:10:35](#)

المال دوام في احاديس هنترعرض لها ان شاء الله في الحلقات القادمة لكن النهاردة مسلا اقول لكم ان الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم الفتح قام فقال ان الله خل بالك من هذا النص نص عجيب. ان الله حرم مكة يوم خلق - [00:10:55](#)

السماءات والارض. فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة. شف فعلا نص عجيب ربنا سبحانه وتعالى حرم مكة يوم خلق السماوات والارض مش يوم نزل ادم الى الارض مش يوم بدأت - [00:11:15](#)

البشرية تعيش على هذه الارض. ده مكة محرمة قبل ان يكون هناك بشر. اصلا مخلوقين اساسا. ما كانش فيه لم يخلق البشر بعد لا انا مش لا موجود في الجنة ولا موجود على الارض. والله عز وجل يحرم هذا المكان وهذه البقع. هذا نص عجيب - [00:11:35](#)

في البخاري ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه في حجة الوداع. فاي بلد هذا؟ قالوا هذا بلد الله الحرام - [00:11:55](#)

مشهور بلد الله يبقى مكة. لو انا قلت بلد الله وكل الارض لله عز وجل. لما اطلقها هكذا بلد الله يبقى مكة. لما اقول بيت الله يبقى الكعبة. يعني ده شيء ده شيء فعلا مهول لازم نقف قدامه. عن انس بن مالك - [00:12:15](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطأه الدجال. الا مكة والمدينة. الحديث نقف عليه بعد كده كذا مرة مش في الحلقة ديت في حلقات قادمة لكن برضو الشاهد من الحديث فضل مكة مستمر الى - [00:12:35](#)

الكبرى لقيام الساعة. الدجال نفسه سيسعى الى دخول مكة فيفشل. لا يستطيع دخول مكة ولا المدينة المنورة. فديت طبعا صفات جليلة لهذين او لهاتين المدينتين العظيمتين. مكة والحرم المكي بقى الحرم المكي اللي جوة مكة ده الكلام ده اللي كانه ده كله في حق مكة ككل - [00:12:55](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك نتختطف من ارضنا. شف العلة القبيحة التي قال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليرفضوا الايمان. ليرفضوا الايمان بالله عز وجل. قالوا ان اتبع الهدى معك نتختطف من ارضنا. لو احنا - [00:13:23](#)

مشينا معاك في الطريق طريق الايمان بالله عز وجل والتوحيد هيحصل ايه انه تختطف من ارضنا العرب تجتمع علينا وتهلكنا. الله! ده انتم العكس تماما ما الذي اعطاكم قيمة في المجتمع العربي؟ ما الذي اعطاكم شرفًا في وسط العرب؟ اشمعنى - [00:13:43](#)

قريش تبقى شريفة اكتر من خزانة ولا اكتر من ثقيف ولا اكتر من هوازن ولا اي قبيلة من قبائل العرب. ليه؟ عشان الحرم الآمن ده عشان اللي انت يعني بتتعللو بالخوف من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في طريق العبادة. فلجانا - [00:14:03](#)

اتوا الى هذا المنطق. فهذا منطق معكوس. هذا منطق معكوس. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم ده الناس حواليكم بتختلط بالفعل اللي انت خايفين منه بيحصل للناس بيحصل للناس ليه؟ عشان ما عندهمش حرام امن. انما انتم عندكم حرم امن. من - [00:14:23](#)

الذى اعتق الحرم الامن. من الذى امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يبني الكعبة في هذا المكان تحديدا؟ من الذى اعطى هذا المكان حرم يوم خلق السماوات والارض وبها عظمت قيمتكم في المجتمع الذى تعيشون فيه وعلى مدار قرون جعول مدار سنوات - [00:14:43](#)

مدار قرون مرتالية. وقالوا ان اتبع الهدى معك نتختطف من ارضنا. اولم نمك لهم حرما امنا يشبنى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. ولكن اكترهم لا يعلمون. الحرم المكي - [00:15:03](#)

معلش هنطول عليكم شوية النهاردة ونتكلم على الحرم المكي برضو بدل ما نفرد دي حلقة خاصة. نتكلم فيه النهاردة برضه مع مكة. مدينة مكة مدينة بتتوسع يوميا. زي اي مدينة من المدن الكبرى في العالم. المدينة بتبقى حجمها معين مع مرور وقت بتتبني في

تتصل بالمدينة بتقدّم تكبر تكبر كان الاول بانشاء مكة وبعد كده باسماء مكة الكبّرى المدن اللي حوالين مكة او الاحياء اللي حوالين مكة بتلتصق بها بتخشن ولها اسماء تانية مختلفة ممكّن لكن هي في النهاية للرأي للناظر ان هي مكة. عشان كده مختلفين في مساحة مكة - 00:15:43

مكة مكة كلها على بعضها. فبيقولوا مكة تمنمية وخمسين كيلو متر مربع. فيه ناس بتقول لا دي الف ومتين وخمسين كيلو متر مربع. يعني حسب لا هو دخل بعض الاحياء الخارجية عماك ولا ما دخلهاش - 00:16:03

لكن الحرم المكي هو مكان جوة مكة. المكان ده مساحته تقريبا خمسية وخمسين كيلو متر مربع خمسية وخمسين خمسية وستين. اختلافات ما بين الناس في قياس هذه المسافة. المسافة ديت محددة ومعروفة - 00:16:17

لها نقاط لها نقاط من الشمال ومن الجنوب ومن الشرق ومن الغرب. معروف النقطة دي هي اخر الحرم الحرم المكي اللي هو جوة مكة المكان اكتر تعظيمها من بقية مكة ومكة كلها معظمة زي ما قلنا. لكن هذا المكان اكتر تعظيمها وله احكام - 00:16:36

لتشریعات خاصة به بالحرم المكي. هذه التشریعات لا تطبق في مكة اللي هي الحي اللي ممكّن يكون فرق بينه وبين شارع. بس هكذا قضى الله عز وجل. هذا تشریع وده شيء من الاشياء المهمة جدا وان شاء الله هيكون لنا حلقة قادمة على احكام الحرم - 00:16:56

المكي بس النهاردة بنتكلم على موضوع في المجمل. في الشمال مسلا آآ التنعيم. ده حدنا في الشمال التنعيم منه للكعبة حوالي ستة كيلو. ويقيس المسافة من الكعبة نفسها للتنعيم لآخر - 00:17:16

محطة من محطات الحرم المكي تلاقي حوالي ستة كيلو. في الجنوب مسلا اضاف. اعضاء دي اللي هي طريق اليمن يعني ديت حوالي اتناسير كيلو تقريبا. من الكعبة. يعني الكعبة مش في المركز بالضبط. بالنسبة للحرم - 00:17:36

المكي لأ في مسافة الشمال اكسر من مسافة الجنوب ومسافة الشمال والجنوب اكسر من مسافة الشرق والغرب بيصل الى الجعرانة حوالي ستاشر كيلو. طريق الطائف وانت ماشي ناحية الطائف - 00:17:56

الشرق ديت حوالي ستاشر كيلو. برضو في الشمال الشرقي لها حدود في وادي نخلة برضه يروح للطائف وادي نخلة برضه حوالي اربعين كيلو. وفي الغرب عند منطقة معروفة دلوقتي اسمها الشميسى. الشميسى دي اللي هي الحديبية. هي نفس - 00:18:16

الشميسى هي الحديبية. فجزء من الشميسى ديت في الحل وجزء في الحرم. جزء في الحرم المكي وجزء بالراء. عشان كده الحديبية لما نزل الرسول عليه الصلاة والسلام في جزء فيها كان برة الحرم وفي جزء جوة الحرم والكلام ده له تطبيقات. الشميسى ديت بعيدة حوالي - 00:18:36

ستاشر كيلو. ببقى الشرق والغرب حوالي اربعين خمساشر ستاشر من الكعبة. الشمال ستة كيلو من الكعبة. الجنوب اتناسير كيلو من الكعبة. نوصل النقاط دي ببعضها تعرف الحرم المكي. ببقى كده اقرب نقطة للكعبة اللي هي ايه؟ اللي هي التنعيم. عشان - 00:18:56

كده لما الناس بتحب تعمل عمرة وهي قاعدة جوة مكة بتزور مكة وعايزه تعمل عمرة او في امرأة مسلا حاضت ومش عارفة تعمل وعايزه تحرم مش عارفة تعمل الطواف عايزه تحرم بعد ما طهرت بتروح تحرم منين؟ من التنعيم. التنعيم اللي هو ستة كيلو من متى عقرب واحد - 00:19:16

فيبيطلعوا برة التنعيم يخشوا زي في الحل مسجد عائشة. مسجد قال لك مشهور لأن عائشة احرمت منه حرمت من المكان ده فعملوا فيه مسجد وسموه مسجد عائشة مشهور طبعا جدا في التنعيم. فالمسجد ده بيحرم منه من اراد ان يدخل - 00:19:36

كان مكرمة وكان في داخل مكة المكرمة. عشان احنا لما بنجي من المدينة مسلا بنحلف بعيد قوي بنحلف في ابيار علي بعيد. لكن ده من المكان الذي يحرم منه من كان في داخل مكة يزور مكة لسبب من الازواج هي عمل عمرة تانية او ان هو مرأة - 00:19:56

طهرت وراحة تحرم هزا المكان بس ممكن تروح اي مكان من الاماكن التانية دي وممكن تروح قضاة في الجنوب اتناسير كيلو ممكّن تروح الشميسى تحرق بس محدثش بيروح دليل انها بعيدة اروح المسافة القريبة عنى اللي هي التنعيم. ازاي عرفنا النقاط ديت؟ النقاط دي معروفة من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:16

ومعروفة لاهل مكة قبل النبوة. اهل مكة قريش عارفين هذه النقاط من ايام ابراهيم عليه الصلاة والسلام. احنا ما عندناش احاديث صحيبة مرفوعة للرسول عليه الصلاة والسلام. بيحدد فيها النقاط التي - 00:20:36

ذكرناها مش ما فيش حديث صحيح بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان التعميم هو حدود الحرم في الشمال وان قضاها حدود الحرب في الجنوب ما فيش كده ولا حتى عن الصحابة. ما فيش نقل صحيح عن الصحابة. انما النقل كله عن التابعين. والنقل الصحيح عن التابعين - 00:20:56

لكن معروف ان ده هذا معروف بالتواتر. خلاص الناس كلها متعارفة على يد اهل مكة ادرى بشعابها. وهم عارفين الاماكن دي كلها وعارفين الحدود بقاعدتها وحدودها مسلا من الروايات التي جاءت عن ابن جوريج بسند حسن انه سمع اباه - 00:21:16 يزعم ان ابراهيم اول من نصب انصاب الحرم. انصاب الحرم يعني علامات الحرم. ان هذا وضع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبرضو محمد بن الاسود بن خلف الخزاعي وهذا من التابعين الثقات القدامى - 00:21:36

اعصروا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه محمد ابن الاسود النقل عنه صحيح بيقول ان ابراهيم اول من نصب انصاب الحرم. وان ان جبريل عليه السلام داله على مواضعه. دا طبعاً دا مفهوم. مؤكدة هزا الكلام حصل لان هو ازا كان آآ الحرم الامن معروف من ايام ابراهيم عليه - 00:21:56

عليه الصلاة والسلام فلابد انه عرفه بتوقيف. يعني ايه توقيف؟ يعني الله عز وجل هو الذي اخبره بهذا بهذه العلامات. في رواية ايضا عن ابن جوريج وهي رواية ايضا صحيحة بس خلي بالك ان جوريج تابعي ما هو اوش صحابي. وهو من كبار العلماء فيبيقول - 00:22:16

امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تميمة ابن اسد جد عبدالرحمن ابن تميم فجددها فدي بقى رواية مهمة بيجريش بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم جدد العلامات في الفتح بعد ما دخل مكة وفتحها خلاص بقت - 00:22:36 هناك تبع المسلمين فجدد العلامات يعني حط الاعلام اللي كانوا بيحطوها او الانصاب اللي بيحددوا الحرم اتأكد ان محظوظة في الاماكن السليمة بمتابعة منه صلى الله عليه وسلم وارسل واحد معين زي ما ابو الريانة بتقول اللي هو تميم ابن اسد - 00:22:56 برضو في روايات ان تم تجديد العلامات في عهد عمر. العلامات طبعاً ممكن تزول مع الوقت الرياح والسيول والامطار طار وغيره تقع العلامات وما كانتش بناء زي دلوقتي. ما كانتش بناء كان ممكن تبقى علم علم آآ قماش يعني. ممكن تبقى صخور محظوظة في مكان معين - 00:23:16

فما كانش الامور زي دلوقتي كده. دلوقتي بانيين بنيان ضخم. مكتوب عليه حدود الحرم المكي عند كل نقطة من النقاط الخمسة اللي قلناها دولت. في الشمال والجنوب والشرق والغرب والشمال الشرقي. دي النقاط معروفة - 00:23:36

من من تاريخ تاريخ مكة فحاطين عندها علامات حدود الحرم حدود الحرم المكي اتجددت في عهد معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم واتجددت في عهد عبد الملك ابن مروان برضو الخليفة الاموي وهكذا. الحرم المكي - 00:23:56 في مكان شريف. عظيم. الصلاة فيه افضل من الصلاة في غيره. خلي بالك المسجد الحرام قلنا قبل كده حلقة كاملة في الموضوع ده. المسجد الحرام الصلاة فيه بميت الف. المسجد الحرام. بس المسجد الحرام - 00:24:16

جزء صغير في الحرم المكي. لكن اللي بقوله دلوقتي ان الحرم المكي كله الصلاة فيه افضل من الصلاة في غيره. افضل من الصلاة في غيره. بس يا ترى افضل بميت الف - 00:24:36

الف زي المسجد الحرام ولا افضل بس ادوني المية الف. الله اعلم بقى كم خمسين الف عشرين الف عشرتللاف الف الله اعلم. قد ايه هل كده ولا كده؟ العلماء مختلفون في هذه في هذه القضية. عطاء ابن ابي رياح بيقول طبعاً ده من - 00:24:56

كبار التابعين بيقول بينما ابن الزبير يخطبنا اذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدها اداء افضل من الف صلاة فيما سواه. الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة - 00:25:16

قال عطاء فكانه مائة الف. ممكن على فكرة تكون قصده مائة وقصده مائة الف. يعني ايه الكلام ده؟ مائة يعني بيقصد ان هو مائة

صلاة في المسجد النبوي. المسجد النبوي هو اصلا بالف صلاة فصارت صلاة المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيما سواه من مساجد الدنيا
بقي. قال عطاء - 00:25:36

في الرواية فكانه مائة الف قلت عطاء بيسأل ابن الزبير. عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم بيقول له يا ابا محمد هذا الفضل الذي تذكر
في المسجد الحرام وحده او في الحرم؟ سؤال صريح جدا ومبادر جدا لعبدالله بن الزبير رضي الله عنهم قال لا بل - 00:26:06
في الحرم فان الحرم كله مسجد. ده طبعا كلام عظيم جدا جدا لعبدالله بن زبيب بيعزم الصلاة في الحرم كله. يا تصلي في اي مكان
في مكة على كلام عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم. ومدرسة عطاء ابن ابي رياح. الصلاة بمية - 00:26:26
ميت الف في اي مكان في الحرم المكي. لكن غالب العلماء في الاتجاه الاخر ان الصلاة مش بيمت الف الا في المسجد الحرام نفسه. لأن
النص واضح في المسجد الحرام. وان الصلاة في بقية الحرم اعلى من الصلاة - 00:26:46

الصلاه في غيره لكن غير معروف اعلى قد ايه. مرجعهم في كده ايه؟ مرجعهم في كده مش بس حديث المسجد الحرام لأن حديث
المسجد الحرام عبدالله بن الزبير اوله ان المسجد الحرام هو الحرم كله. قال الحرم كله مسجد - 00:27:06
فخلاص هو كلمة المسجد الحرام عنده تساوي الحرم. فده بي قصه. لكن لا في حديث تاني. في رواية تانية بيقول فيها الرسول عليه
الصلاه والسلام صلاه فيه يقصد فيه اللي هو ايه المسجد النبوي. صلاه فيه افضل من الف صلاه - 00:27:26

فيما سواه من المساجد المسجد النبوي الا خلي بالك بقى من الاستثناء الا مسجد الكعبه. ما قالش المسجد الحرام الا مسجد الكعبه ده
علشان بيبي ان المقصود بهذا التضييف الهائل المقصود - 00:27:46

مسجد الحرام نفسه اللي هو حوالين الكعبه. مش الحرم المكي كله. معروف طبعا لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد من المسجد
الحرام. هل انا ممكن اشد الرحال لمسجد اخر في الحرم المكي؟ ليس المسجد الحرام؟ لا - 00:28:06
بالعكس ده منهي عنه. يعني منهي عنه انك انت تروح تشد الرحال عشان تقصد احد المساجد في الحرم المكي. دون ان تصلي في
المسجد الحرام ما عملتش حاجة ده لا تشد الرحال الا الواحد من التلات مساجد دولت في التهبي عن شد الرحال الى هذه المساجد -
00:28:26

وبالتالي فالوضع ما هو اش كما يقول الطائفه الاولى من العلماء الوضع غالبا وهذا ما افتى به ابن عثيمين في السؤال يعني اه قريب
عن هذا الموضوع وقال لا مساجد مكة عظيمة وشريفة. لكنها اقل من المسجد الحرام. طيب - 00:28:46
ايه المسجد ليه قصدي الحرم المكي اعظم من غيره؟ جبنا منين الكلام ده؟ في الصلاه. جبنا الكلام ده من رحلة الحديبية لرسولنا صلى
الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاه والسلام في رحلة الحديبية في اخر العام السادس من الهجرة لما جي مكة عشان - 00:29:06
يدخل العمرة وبعد كده اهل مكة منعوه فعسکر الرسول عليه الصلاه والسلام في الحديبية لحد ما تنتهي المفاوضات مع مكة هنعمل
ايه؟ فعسکر في الحديبية. المعسکر بتاعه الرسول عليه الصلاه والسلام كان في الحل. في الحل احنا قلنا الحديبية في - 00:29:29
جزء منها في الحل وفي جزء منها في الحرم. المعسکر كان في الحل. وكان صلى الله عليه وسلم عندما يأتي وقت الصلاه يغادر
المعسکر الى الحرم يصلى هناك ويعود الى معسکره تاني في الحل - 00:29:49

الرواية الصحيحة عن في مسند احمد عن المسور ابن مخرمة ومروان ابن الحكم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى في الحرم وهو مضطرب في الحل. مضطرب يعني مقيم. وهو مضطرب في الحل. يروح يصلى - 00:30:09
الحرم يرجع. فعرف العلماء من ذلك ان هذا المكان افضل. واللي صلى في مكانه. ليشق على الجيش كله الف وربع ميل واحد. ياخدهم
يصلوا في الحلو ويرجع بهم تاني مجرد الصلاه لو المكان يوم واحد خلاص جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. صلى في اي مكان.
فانتقال هذا دليل دامغ - 00:30:29

على ان الفضل في هذا المكان افضل. لكنه ليس دليلا على ان الصلاة في هذا المكان بمائة الف صلاة. والله اعلم طيب هزا الحرم المكي
عشان تعرف قيمته ان شاء الله احنا هنتكلم على احكامه في الحلقة اللي بعد القادمة او جايز بعد بعد القادمة - 00:30:49
لكن النهاردة بنتكلم على ان عشان تعرفوا قيمة الحرم المكي انا هحكي لكم حكاية قصة ونختم بيها نختم بيها وباستنباطاتها يعني

الله عز وجل ارسل الى ثمود صالح دعاهم الى الله عز وجل فكذبوا وارسل لهم الناقاة اية وطلب منهم ان الا - [00:31:09](#)
اعقورواها. ايه اللي حصل؟ اللي حصل انهم عقورواها. طيب يحكي لنا الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الموقف في موقف غريب جدا
والموقف يا احمد مسند احمد سند صحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر -

[00:31:39](#)

الحجر اللي هو ديار ثمود اللي هي في شمال الجزيرة العربية. الكلام ده حصل في رحلة تبوك. غزوة بوك. فلما بر به تذكر صلى الله
عليه وسلم قصة صالح. قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:59](#)
لاصحابه لا تسألوا الآيات. ما تطبوش من ربنا دليل. ربنا سبحانه وتعالى الادلة عنده لا حصر لها لا نهاية النعم والآلاء والآيات حواليك
لا حصر لها. فكونك بتطلب اية معناها ان انت متتشكك. معناها ان انت - [00:32:19](#)

انت لم تتدبر معناها ان انت متكبر معناها حاجات كتيرة جدا لا تسألوا الآيات. كارسسة لو سألت الآيات. لو سألت الآيات بعد ان ارسل
الىك هذا تم الها من من الآيات لو بعث لك اية ولم تصدق بها اهلك. زي موضوع المائدة كده ارجعوا قصة المائدة وشوفوا -

[00:32:39](#)

والنصوص اللي جاية فيها شكلها ايه بس مش عايزة تتطرق او اخرج برة الموضوع. فبيقول لهم بخصوص قصة صالح لا تسألوا
الآيات. وقد سألهما قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج اللي هي الناقاة وتصدر من هذا الفجر اشاور لهم كانت بتيجي من - [00:32:59](#)
هنا وبتشمي من هنا. فعtoo عن امر ربها ربهم فعقوتها. وكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبناها يوما يعني فيها خير. وانه لذكر لك
ولقومك. القرآن كان فيه خير لاهل مكة بيكتبوا - [00:33:19](#)

الحرم الامن فيه خير لاهل مكة وبيكتبه فربنا يعني بيدينا القصص دي عشان نفهم لما بتكتب مرة واتنين وتلاتة بيحصل الاعلاك خلي
بالك يقول ايه فعقوتها. فاخذتهم صيحة. العقاب بقى من رب العالمين سبحانه وتعالى. فاخذتهم صيحة احمد - [00:33:39](#)
الله من تحت اديم السماء منهم. صيحة اهلكت اهل ثمود كلهم. الا رجلا واحدا سبحانه يا ربى. اشمعنى بقى هذا الرجل؟ الا رجلا
واحدا كان في حرم الله واحد منهم كان مسافر مكة عنده ارض في مكة ومصالح في مكة املاك في مكة. فكان بيسافر او -
[00:33:59](#)

الاملاك دي وقت ما جه الاعلاك. فربنا اهلك الناس كلها بتاعة ثمود ما عدا هذا الرجل لانه في حرم مكة مش انه انسان فاضل. هو كافر
وهو من قبلوا بعقل الناقاة. وهو مهلك ان شاء الله - [00:34:29](#)

لكن في الحرم المكي لا الحرم المكي له حرمة حتى ربنا سبحانه وتعالى لا يهلك فيه هذا الانسان حتى ربنا سبحانه وتعالى لم يهلك
هذا الانسان. قيل شف بقى شف الكلام الحديث صحيح. قيل من هو يا رسول الله؟ من - [00:34:49](#)

الراجل ده عايزيين نعرف اسمه قال هو ابو رغال. ابو رغال. وبعدين قال ايه بقى؟ فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه. يا الله!
مجرد ما خرج من الحرم جت له الصاعقة. الصيحة. اهلكته زي الناس. هو - [00:35:09](#)
اجل لكونه في الحرم. تخيل قد ايه عظمة هذا المكان واحد من كفار ثمود اهلك الله عز وجل القوم باسرهم الا هو. لانه رايج الحرم
ومش رايج الحرم عشان الكعبة. ولا رايج الحرم عشان - [00:35:29](#)

ربنا ولا رايج الحرم عشان اي مصلحة دينية لا رايج لمصالحة الدنيوية. ومع ذلك دخل الحرم هذا حرم الله ان يهلكه الله الا عندما
خرج من الحرم. القبر ده على فكرة مكانه معروف. الرسول عليه الصلاة والسلام حديث ضعيف - [00:35:49](#)
في ابي داود لكن في رواية صحيحة في جامع معاذ بن راشد عن اسماعيل ابن امية. اسماعيل ابن امية من كرام التابعين ومن
الثقة او يعني من تابع التابعين من الذين عاصروا التابعين. وبيرفع هذا الى - [00:36:09](#)

لا ابن عمرو ابن العاص الذي يرفعه الى الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن الرفع للرسول عليه الصلاة والسلام في في السند بتاعة
ضعف. لكن هقول لكم على دليل اخر على صحة ما جاء في كلام اسماعيل ابن امية في هذا النص. من صلى الله - [00:36:29](#)
عليه وسلم بقبر وهو رايج الطائف مرة بقبر ف قال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا قبر ابي رغال. ابي رغال اللي حكى

لكم عنه قبل كده بتاع قوم صالح. قالوا ومن - [00:36:49](#)

ابو رغال قال رجل كان من ثمود. كان في حرم الله فمنعه حرم الله على عذاب الله. فلما خرجا اصابه ما اصاب قومه. فدفن ها هنا.
ووفد معه غصن من ذهب - [00:37:09](#)

اب يعني وكانها وفي باب نص تاني واية ذلك غصن من ذهب. يعني مدفون معه غصن من ذهب فابتدره القوم حفروا في هذا المكان
فبحثوا عنه حتى استخرجوا الغصن كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:37:29](#)

بعيد عن موضوع الفصل وبعيد عن موضوع الرواية قبر ابى رغال كان معروض ايا الرسول عليه الصلاة والسلام والناس اذا مررت به
وهو خارج الحرم. الناس اللي جاية تحج من آآ من الطائف او مسافرة للطائف او غير من الطائف على مكة - [00:37:49](#)
يبعدوا على قبر قبل اللي يعدي على قبر قبل الغريب يترجمه. يعني خد كارسة اكتر من كارسة السامود نفسها. خرج برة الحرم وكبر
معروف اي حد مؤمن بترجمة. واهل مكة كانوا بيترجموه. لأن معروف ان نزل عليه عذاب الله - [00:38:09](#)

بيترجموه شوف بقى الحديث ده او الموقف ده يعني في في عهد عمر ابن الخطاب وبه اختتم الحلقة اه الموقف في مسند احمد بسند
صحيح عن سالم عن ابيه. سالم اللي هو سالم ابن عبدالله ابن عمر. فعلى - [00:38:29](#)

عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان غيلان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحته عشر نسوة. يعني ايه؟ لم ما اسلم غيلان ابن سلمة الثقافي
كان متتجوز عشرة. القرآن لما حدد ان للزواج او الشريعة الاسلامية حددت الزواج - [00:38:49](#)

هي حددت قلت كانوا بيتجوزوا على سيدنا عمر كان عنده عشرة بردوا كانوا بيتجوزوا ارقام كبيرة فنزل بالرقم اللانهائي ده ملوش
حدود الى اربعة. غيلان ده كان عنده عشرة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عندما اسلم قال له - [00:39:09](#)

اختر منهن اربعا. طلق ستة ما ينفعش ان تكون مجاوز عشرة. واختار اربعة. فلما كان في عهد عمر طلق نساءه. وقسم ما
له بين بنيه. ايه الحركة دي - [00:39:29](#)

ايه اللي عمله؟ غيلان ابن سلمة. عمل حركة شريرة. طلق النساء بتوعه الاربعة وقسم الثروة بتاعته على ولاده. غرضه ايه من القصة
دي؟ غرضه حرمان من الميراث. حرمان زوجته من الميراث. الزوجات هياخدوا التمن تقسم عليهم. عايز يحرمه من التمن ده - [00:39:49](#)

قسم المال على ولاده في حياته ومطلق نساؤه فخلاص كده ايه اللعبة باينة واضح هو بيعمل كده ليه سيدنا عمر ما عندوش كلام
من دي. بلغ ذلك عمر. قال اني لاظن الشيطان فيما يسترق من - [00:40:19](#)

لا السمع سمع بموتك فقدفه في نفسك. انت شكلك حاسس انك هتموت. والشيطان قال لك انك هتموت فعملت الحركة دي عشان ان
تبوز الميراث عشان توجه الميراث الى طريق لا يرضاه الله عز وجل. تحرم زوجاتك عشان تدي ولادك - [00:40:39](#)

فقدفه في نفسك ولعلك الا تمكث الا قليلا. فعلا ممكنت تموت قريب. ويم الله. يحلف بقى عمر ارجعوا بقى لقصة الخلافة الراشدة
وحلقة حزم عمر عشان تشووفوا هذا الموقف. وان الله لتراجعن نساءك - [00:40:59](#)

ترجع النساء بتوعك الاربعة اللي طلقوهم دولت زلم ولترجعن في مالك المال اللي قسمته على ولادك تخلية عشان يتبعس بتقسيم
الشرعى السليم وقت ما تموت او لا ورثهن منك. غصب عنك - [00:41:19](#)

ولامرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابى رغال. في الاخر احنا وصلنا وايي غلبك. الشاهد ان عمر عارف ان في زمانه الناس بترجم قبر
ابي رغال. علامة من علامات الشر في التاريخ. بيقول - [00:41:39](#)

انا هاعمل لك عبرة بتغير في شرع الله وبتغير في الميراث وتعمل كذا كذا اه خلبيك عبرة. خلي الناس ترجم القبر بتاعك عشان انت
حرفت في جميا. فطبعا رجع صلح الموقف. طبعا الحرم المكي الكلام عنده لا ينتهي. الكلام - [00:41:59](#)

على مكة لا ينتهي. طولت عليكم النهاردة ان شاء الله في الحلقة القادمة هنتكلم على نقطة في غاية الالهمة. ارجعوا لها مهمة جدا. هل
مكة افضل ام المدينة مسألة غير محسومة عند عامة العلماء فيها جدال بين العلماء والفقهاء هنتكلم عليها ان شاء الله في الحلقة

القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله - [00:42:19](#)

خيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:39